

# برنامج #في\_رياض\_السنة | ح 11 الموسم الأول |

عمر المقبل

ونزلنا عليك الكتاب تبيانا لكل شيء وهدى ورحمة سلام الله عليكم ورحمته وبركاته. ايها الاخوة والاخوات واحببكم الى حلقة جديدة من برنامجكم في رياض السنة. ضيوفنا في هذا اللقاء كالمعتاد - 00:00:02

هما اخواني صاحب الفضيلة الدكتور عبد الرحمن بن عبد العزيز العقل الاستاذ مساعد في كلية الشريعة والدراسات الاسلامية بجامعة القصيم وصاحب الفضيلة صالح ابن فريح البهلال الاستاذ المشارك في كلية التربية في محافظة المجمعة فمرحبا بكم ايها الشيخان - 00:00:31

الله يحييك. لا زال الحديث موصولا في التعليق على احاديث باب الصبر من كتاب رياض الصالحين للامام النووي رحمه الله تعالى توقفت بنا آآ عصا الترحال عند حديث خباب رضي الله تعالى عنه الذي رواه الامام البخاري في صحيحه - 00:00:51

وذكره النووي رحمه الله في هذا الباب وفيه يقول رضي الله عنه شكونا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو متوسد بردة له في ظل الكعبة فقلنا الا تستنصر لنا الا تدعوا لنا؟ فقال قد كان من كان قبلكم يؤخذ الرجل فيحفر - 00:01:11

له في الارض فيجعل فيها ثم يؤتى بالمنشار فيوضع على رأسه فيجعل نصفين ويمشط بامساط الحديد ما دون لحمه وعظمه. ما يصده ذلك عن دينه. والله ليتمكن الله هذا الامر حتى يسير الراكب من صناعه الى حضرموت - 00:01:31

لا يخاف الا الله والذئب على غنميه. ولكنكم تستعجلون. رواه البخاري. وفي رواية وهو متوسد بردة قد لقينا من المشركين شدة. آآ ابا ياسر ما الحقيقة يعني الحديث له دلالات كثيرة لكن ما هي - 00:01:51

هي صلة هذا الحديث بباب الصبر الذي اورد المصنف رحمه الله فيه هذا الحديث. اه في الحقيقة ان هذا الحديث عظيم وفيه معالم كثيرة. تتعلق بالباب الذي ذكره المؤلف رحمه الله تعالى بباب الصبر. في هذا الحديث يبين - 00:02:11

النبي صلى الله عليه وسلم صورة من صور البلاء التي تجري على اهل الايمان فيما مضى. فهذا الرجل اللي ذكره النبي صلى الله عليه وسلم ذكر مشهد من مشاهد الابلاء الذي وقع له حيث انه يوضع في حفرة ثم يجعل فيها يجعل في هذه الحفرة ثم يفرق فرقتين - 00:02:31

امشط بامساط الحديد. الله. ما بين اه عصبه ولحمه ما يصده ذلك عن دينه. الله اكبر. فهذه صورة منصور البلاء التي وقعت في الامم الماضيين وفي اهل الايمان في من مضى. والنبي صلى الله عليه وسلم يشير في هذا الى ان هذا هو الطريق. الله اكبر. هذا هو الطريق. السابقين واللاحقين - 00:02:51

كان النبي صلى الله عليه وسلم يربى هذه الامة المرحومة الامة المباركة بالصبر على الشدائـد ولا سيما الشدائـد التي تلحق اهل الايمان. ونجد القرآن جل هذه قضية وبينها اعظم بيان. فالله سبحانه وتعالى يقول احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون. لا يمكن ان يشرك الانسان الابلاء - 00:03:11

الذي يميز الحقيقة من غير الحقيقة. يميز الايمان من النفاق ولا يعلم ان صدقوا نعم. ولا يعلمون الله وكذلك قول الله سبحانه وتعالى ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما يأتيكم مثل الذين خلوا من قبلكم مستهم بأساء الضراء وزلزلوا - 00:03:31

والتعبير بزلزل حتى يقول الرسول والذين امنوا معه متى نصر الله؟ جميل. الا ان نصر الله قريب وكذلك يقول سبحانه وتعالى لاحظ الرسول يقول نعم الله الذين آآ جاهدوا منكم ولم يتذدوا من دون الله - 00:03:51

ولا المؤمنين والله خبير. خبير لو يعني اسم الخبير هنا له دالة ايضا بما تعملون خبير بما تعملون. كذلك سورة ال عمران تلك الايات

نداولها بين الناس وليعلم الله الذين امنوا يعني هذه الحكمة الاولى من الابلاء ليعلم الله الذين امنوا. الحكمة الثانية ان يتخذ منكم شهودا. علم ظهور يعني حتى - 00:04:11

للناس هذا والا الله سبحانه وتعالى قد علم كل شيء. صحيح. ويتخذ منكم شهادة والله لا يحب الظالمين. ثالثا الله الذين امنوا ويتحقق تراب ويتحقق الكافرين ثم جاء التعليق القرآني بعدها ما ذكر الله تعالى من هذه الحكم حكم الابلاء ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما يعلم الله - 00:04:31

والذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين. احسنت. وكذلك في اخر سورة يوسف عليه السلام. حتى اذا سيسألكم الرسول وظنوا انهم قد كذبوا جاءهم نصرنا فنجاه يا من نشاء. احسنت. ربما يستشكل بعضهم يعني كما لا يخفى عليكم اصحاب الفضيلة. معنى هذه الآية الكريمة وسبق ان هذا الاشكال - 00:04:51

على عائشة رضي الله تعالى عنها فبيّنت معنا الآية الكريمة حتى اذا استيأس الرسول يعني من اسلام قومهم. نعم. حتى اذا الرسل 00:05:11 وظنوا انهم قد كذبوا المراد اتباع الرسول. نعم. والا حاشى ان ان يظن هذا بالرسل عليهم السلام. الحقيقة انه هذا المعنى -  
لابد ان ان يثار ويستثار دائمًا ولا سيما نحن في هذا العصر الذي نجد البلاء والابلاء في المسلمين واهل الایمان في كل مكان في آن اقطار شتى نجد هذا في في العراق وفي سوريا وفي بورما وفي بلدان كثيرة نحن بحاجة الى الى تذكرة المسلمين - 00:05:31  
من اليوم بهذه المعاني العظيمة التي اشتغلت عليها هذه الآيات الكريمة وما جاء في هذا الحديث العظيم. وعلى كل حال يعني بين النبي صلى الله عليه وسلم في اخر هذا الحديث والله ليتمن الله هذا الامر. الله اكبر. حتى يسير الراكب من صنعاء الى حضرموت - 00:05:51

لا يخاف الا الله والذئب على غنم. يعني هذا الذي يفعل لمن لن يضيرهم شيئا. سبحانه. الحق منتصر. ولهذا يعني نستطيع ان نقول انه حارة الاسلام في الاسلام في هذا العصر. ان حاربوه اشتد. وان تركوه امتد. اشتد. الله اكبر. فهو بين امتداد واشتداد. نعم. وهم في حيرة عظيمة - 00:06:11

هل يحاربونه ان حاربوه اشتد؟ هل يتذرون؟ ان تركوه امتد. صحيح. ولهذا الاخبار السارة بحمد الله في امريكا وفي اوروبا الاقبال الكبير الاسلام شيء يبلغ الصدر. الحمد لله. يعني في فرنسا تشير الاحصائيات الى انه ربما يكون في عام الفين وخمسين - 00:06:33  
الميلاد اها نصف سكان فرنسا باذن الله نرجو ان يتحقق هذا سيكون من المسلمين. وايضا في قضية اذا اذنت لي في قضية قسم النبي عليه الصلاة والسلام في قوله ليسيرن الراكب من صنعاء الى حضرموت. الواقع انا زرت اليمن قديما. يعني لا يمكن ان تتصور - 00:06:53

يعني سر اختيار هاتين المدينتين الا اذا ليس بالضرورة نقول كل انسان يسافر حتى يدرك لكن بامكانك الان طريق برنامج جوجل هنا اكتب الصناعة واكتبه حضرموت. انظر الى هذه المهمة وانظر الى هذه الصحاري والجبال التي يتبع فيها الذكي - 00:07:13  
فيها الذكي وهي يعني اراض مخوفة جدا. فيقسم النبي عليه الصلاة والسلام ان الراكب الله سيسير يوم وقد تحقق في في عهده بل ربما اقول في اواخر عهده عليه بل ربما في اوائل في الخلافة الراشدة. لم لم يدم هذا طويلا. لكن اذا اذنت - 00:07:33  
بسأل الدكتور المقصود بها نعم هي الاصل نعم هي الاصل صناعة اليمن عند اطلاقها صناعة اليمن لكن بعضهم اشار الى ان هناك في صناعة في الشام. معروفة اللي هي في دمشق. نعم. لكن يقول بعض اهل العلم وهذا - 00:07:53

المعروف حتى في باب ما يسمى بمعرفة من ينسب الى بلد في علوم الحديث. نعم. انه اذا اطلقت البلد بلا شك. فالاصل ترد الى الشهرة. ولا ترد الى غير مشهورة الا بقرينة. نعم. وهذا فائدة علمية. يذكرها بعض اهل العلم في في اه باب من ينسب الى بلد معين. مثل صناعة هذا ومثل ما - 00:08:13

في بغداد مثلا في هناك محلات معينة ينسب اليها بعض الناس هو اللي جعل بعضهم من القرآن يقول من بين ما بين صناعة وحضرموت قريب هنا من الشمال الى الجنوب. ربما وربما الملاحظ اللي ذكرته قبل قليل وهي قضية صعوبة التضاريس فيها. يعني

عسراً جداً. لكن في - 00:08:33

يا أبا مصعب سؤال خباب اتىان هذا التلميذ الطالب الذي وجد المشقة اتىانه الى النبي عليه الصلاة والسلام وعرضه هذه المشكلة عليه ما الدرس التربوي الذي يمكن ان يستفيد منه الداعية؟ ها؟ اه في مسيرته وهو يسير الى الله. هل يعني نقول له يعني انت خالص - 00:08:53

داعية وسرقت الطريق وبامكانك ان تتصرف او مسألة الرجوع الى آهل العلم في آه يعني كشف الغمة كشف الحال آه استبصر الطريق الذي يسير فيها الانسان. نعم. آه الداعية مهما كان مخضرم في دعوته ومهمما كان - 00:09:13  
عمره طويلاً في الدعوة فانه يحتاج الى تثبيت والى تصوير وانبياء الله ورسله وهم القدوة وهم الاسوة وهم اشرف الخلق نجد بانهم يحتاجون الى من يثبتهم. ولذا الرسول صلى الله عليه وسلم خاطبه الله - 00:09:33

وكل نقص عليك من انباء الرسل ما ثبت به فؤادك هو الرسول صلى الله عليه وسلم افضل الرسل اجمعين عليهم صلوات الله وسلامه فلا شك بان الداعية يحتاج الى من يثبته والى من يصبره وليس التثبيت - 00:09:53  
مقتصراً على ان تذهب الى داعية كبير اعلم منك او الى عالم بل ان تستفيد من المواقف ايا كانت هذه مواقف في تثبيتك وتصبيرك ونذكر في هذا المقام قصة ابي الهيثم الذي كان مع الامام - 00:10:13

احمد رحمة الله كما قال عبد الله لما خرج ابي من السجن كان كثيراً ما يقول اللهم ارحم ابا الهيثم عفا الله عن ابي الهيثم هذا الرجل استدعي ان يتكلم عبد الله فيسأل والده من ابو الهيثم فقال اما تعلم ابو الهيثم - 00:10:33  
هذا هو آه لما دعيت الى آه الجلد الى ان يجلده الخليفة العباسى جاءني وهمس في اذني قال اما تعرفي يا ابا عبد الله؟ انا ابو الهيثم الرجل العيار اللص الضرار - 00:10:53

مكتوب في ديوان أمير المؤمنين بأني جلت في الدنيا معاشي سرقة آه ثمانية عشر الف جلدة فصبرت افلا تصر على امر دينك؟ قال فثبتني. جعلت الامام احمد يخرج من السجن وهو يدعو له. الشاهد من - 00:11:13  
هذا. سبحان الله. بان الداعية مهما كانت طبقته وما كان عمره يحتاج الى تثبيت يصبر. جميل. ان يسأل من يثبته ومن يصبره والنبي صلى الله عليه وسلم كما سيأتي في الحديث الذي بعده لما اوذى قال رحم الله موسى اوذى باكثر من ذلك فصبر. تأسى فهذا التأسي - 00:11:33

بانبياء الله. جميعاً. ورسله مهم لهذا الامر وهو من اكبر اسباب اه ثبات الداعية في دعوته وايضاً لعلنا نختتم بهذا الدرس اللي هو يتعلق بحديث خباب والا هو كما تفضلتم يا ابا ياسر يعني مليء بالدروس وهي قضية ان النبي عليه الصلاة والسلام من هديه انه - 00:11:53

كان يشع اه الامل ويبيث روح الفأل في نفوس اصحابه رضي الله عنهم في احل الظروف. يعني تصور خباب يأتي وقد اه شوي ظهره وضرب بالبساط ولقي من المشركين الالاقي ومع ذلك يسمع هذه الكلمة المملوء - 00:12:13  
ثقة في قسم بالله عليه الصلاة والسلام وهو الصادق المصدوق بدون قسم ان هذا الدين سيتم. الله اكبر. ثم ذكر افة تعترض هذه قضية وهي قضية الاستعجال. قضية الاستعجال. الواقع ان موضوع الاستعجال ذا قطع رقاب عدد غير قليل من السائلين في طريق الدعوة - 00:12:33

ولهذا نلحظ في في صورة العنكبوت الذي اشرتم الى اليها في انتهاء حديثكم لابي ياسر لما ذكرتم قضية حسب الذي اه حسب الناس حسب الناس ان يتركوا ذكر الله عز وجل بعدها مدة دعوة نوح. نعم. لماذا؟ مع ان هناك سورة مختصة بنوح وقصة نوح في سورة هود هي اطول الفصوص في القرآن - 00:12:53

التي ذكرت تتعلق بنوح قال بعض اهل العلم لان السورة في صدرها تحدثت عن الوان من الفتن التي تعترض الدعوة ومنها فتنة الطريق. فقد ي Bias الداعية ويميل يقول ادعوا عشرين سنة. اربعين سنة خمسين سنة ما احد استجاب لي. او المستجيبون قلة. او الضغوط كثيرة او الابتلاء - 00:13:13

عظيمة نعم فربما انقطع ويأس فيقال له لا اصبر. اصبر ثم ايضا ما هو مفهوم النصر عندك انت؟ هل هو مفهوم النصر ترى النصر بعينيك لا. النبي صلى الله عليه وسلم مات واكثر وجزء من الجزيرة العربية لم يشفع. لم يسلم اهله. الله اكبر. ولكن النصر حقيقته فعلا هي - 00:13:33

ثبات على المنهج ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم امتدح هذا الرجل الذي ايش؟ وطبع في الحفرة وشق بالمنشار الله المستعان ابو عبد الله يعني في الحقيقة الحقيقة انه يعني كثير من الناس يعني ينظر في واقع المسلمين خلال عشر سنوات اها ويدب الى كثير منهم اليأس - 00:13:53

نعم وهذا بسبب يعني طول الاحداث ولا سيما نحن نجد انه في السنوات الاخيرة تکالب الاعداء من الدنيا كلها جدا صحيحا على اهل الحق النبي صلى الله عليه وسلم عالج هذه المشكلة يعني في هذا الحديث. وكذلك نجد انه انه الصحابة يعني وقع عندهم مثل هذه الاشكالات ووقع عندهم شيء من هذا - 00:14:13

الذى يقع عندنا انه الذى يقع في نفوسنا قد وقع. صحيح. في نفوس الصحابة رضي الله تعالى عنهم ولكن اعتقد يا مشايخ انه هذا هذه الهجمة القوية على الاسلام سبب لانتشار الاسلام. صحيح. وسبب لقوته وديوعه في كل مكان. ما شاء الله. احد زملائنا في كلية الشريعة يحدثني قبل اسبوعين - 00:14:33

ثلاثة يقول كنا في افريقيا وذهبنا مجموعة من الدعاة الى قرية من قرى افريقيا دولة افريقيا. وحدثني وانت تعرفونه احد زملائنا في الجامعة يقول والله انه في ليلة واحدة اسلم على ايديينا هم مجموعة ثلاثة الاف انسان. الله اكبر. واخبار كثيرة - 00:14:53  
وفي صفاء فطرته دكتور صالح الحديث الذي بعده حدث ابن مسعود رضي الله تعالى عنه قال لما كان ام حنين اثر رسول الله صلى الله عليه وسلم ناسا في القسمة فاعطى الاقرع بن حابس مئة من الابل واعطى عيونات ابن حصن مثل ذلك واعطى ناس من اشراف العرب - 00:15:13

وتراهم يومئذ في القسمة. فقال رجل والله ان هذه قسمة ما اعدل فيها وما اريد فيها وجه الله. فقلت والله لاخبرن الله صلى الله عليه وسلم فاتيته فاخبرته بما قال فتغير وجهه. حتى كان حتى كان كالصرفي. ثم قال فمن يعدل اذا لم - 00:15:33

يعدل الله ورسوله ثم قال يرحم الله موسى قد اوذى باكثر من هذا فصبر فقلت لا جرم لا ارفع اليه بعدها حديثا متفقا عليه فسر النبووي رحمه الله كلمة كالصرفي بقوله وبكسر الصاد المهملة وهو صبغ احمر. اه ما الا ضاءة التي يمكن ان ان نقبسها - 00:15:53  
اه من هذا الحديث مع اه بيان صلتها بباب الصبر ايضا. الذي اورد المؤلف رحمه الله في هذا الحديث. نعم. هذا الحديث اوردته النبووي رحمه في باب الصبر اه ليعطي دلالة في صبر المسلم على اذى الناس او بالاخص صبر الداعية على ذا الناس. نعم. فهذا - 00:16:13  
رجل قال هذه الكلمة كلمة كفر. صحيح. بانك تنسب النبي صلى الله عليه وسلم الى عدم العدل. وانه لم يرد بهذه القسمة وجه الله ولا شك ولا ريب ان النبي صلى الله عليه وسلم اراد بها وجه الله. وانما اراد بها ان يؤلف قلوب هؤلاء الاسياد - 00:16:33

اسياد هذه العشائر لانهم اذا اسلمو اسلم اقوامهم تبعا لهم. احسنت. وفي دعوتهم وتأليفهم واعطائهم من المال عز للإسلام يا مسلمين.  
وهذا يدل على ان الانبياء وهم اشرف الخلق واقربهم الى الله - 00:16:53

يؤذون ويصبرون. والنبي صلى الله عليه وسلم سمع هذه الكلمة ليس في اول حياته بل في اخر حياته في غزوة حنين عليه الصلة والسلام في السنة الثامنة من الهجرة بعدما مكن له في الارض بعدما صدق الناس ايضا نعم بعد فتح مكة ودخول - 00:17:13  
ناس في الدين وبعدما شاهد الناس ايات الرسول صلى الله عليه في الافق وفي الانفس يسمع هذه الكلمة متى الخشنة الناجزة مما يعطي دلالة لك ايها الداعية اذك لست بمنأى عن الوخزات وعن الكلمات - 00:17:33

الجارحات والامر على ما قال الشافعي رحمه الله بن هو لو سوى انسان نفسه كالسهم انه لا يزال يوجد من الناس من يعانده. الله.  
وبالورد في لاميته يقول لا يخلو المرء من ضد ولو حاول العزلة في رأس جبل ومن دريد يقول - 00:17:53  
وما احد من السن الناس سالما ولو انه ذاك النبي مظہر فایکم اقداما یقولون اهوج وان یک مفضلا کورونا مبذرا وان یک سکیتا یقولون ابکم وان یکم من طیقا یقولون محذروا. فلا تحتفل بالناس بالذم - 00:18:13

سوى الثنى ولا تخشى غير الله فالله اكبر. وليس معنى هذا ان الدانه يكون اصم ابكم عن النقد. لا لكن يفرق بين نقد الهدف والنقد الهوى نقد التشفي له. فهذا الحديث يدور حول هذا المعنى. النبي صلى الله عليه وسلم اوذى وسمع هذه الكلمة وصبر. اذا - 00:18:33 فلتتصبر ايها الداعية. احسنت. نعم. وايضا انا اتصور حتى يعني المعنى الاخير اللي تفضلت به اه لا اشكال فيه. لكن سافترض ان انتي سمعت نقدا الغرض منه التجريح الشمته الى اخره. فما فما الذي يضيرني؟ انا ان استفيد من هؤلاء ايضا حتى الذين - 00:18:53 كما قال ابو هريرة من الشيطان نعم. لهم فضل علي ومنة فلا بعد الرحمن عنى الاعادي. هم طلب سوءتي فاجتنبها. وهم فاكتسبت المعاني. احيانا قد تبتلى صحيح يعني بنقد جارح. وقد يكون في هذا النقد مع كونه جارحا بعض المعاني الصحيحة - 00:19:13 فانت التقط العسل واترك الشوك. نعم. فيه ايضا سوء اخلاق الخوارج. صحيح شدة طباعهم يعني كيف يقول للنبي صلى الله عليه وسلم هذه الكلمة الخطيرة؟ صحيح. يعني يعني بعض الناس يستغرب انه اوجد من بعض الغلاة من يكون شديدا وقاسيا - 00:19:33 يكفر العلماء يكفر العلماء ويجرى عليهم. يدعو الى قتلهم نسأل الله العافية والسلامة. احسنت يا شيخ اه نعود اليك بياسر في حديث انس اه بروايتها الذي بعد ذلك نأخذ الرواية الاولى ثم تعلقون على بقية الحديث اذا اراد الله - 00:19:53 بعده خيرا عجل له العقوبة في الدنيا. اذا اراد الله بعده الشر امسك عنه بذنبه حتى يوافي به يوم القيمة ثم ذكر حديثنا اعظم الجزاء مع عظم البلاء. اولا لو اردنا ان نفيض المشاهد الكريم يعني حال هذا الحديث. فهل هو - 00:20:13

فما رأيكم به يعني من حيث الصحة؟ ثم من حيث المعنى. نعم الحديث تكلم فيه بعضهم لكن له شواهد كثيرة تدل على الصحة في المعنى الذي اشتمل عليه هذا الحديث - 00:20:33

النبي صلى الله عليه وسلم يقول في هذا الحديث اذا اراد الله بعده خيرا عجل له العقوبة في الدنيا. المراد بالعقوبة البلاء الذي الله تعالى على بعض عباده ولا سيما اهل الایمان منهم. الذي جرى على عائشة رضي الله تعالى عنها وارضاها في حادث الافك. ثم -

00:20:43

القرآن يبين الواقع والحقيقة لا تحسبوه شرا لكم بل هو خير لكم. وهكذا هكذا الایمان ولهذا هكذا المؤمن كلما ازداد ايمانه زاد الله تعالى في بلاءه كما في الرواية التي ذكر المؤلف رحمه الله الرواية الثانية بعدها اللي بعدها ان عظم الجزاء - 00:21:03 عظم البلاء وان الله تعالى اذا احب قوما ابتلاهم الله ابتلاهم. ثم الشوط الثاني في الحديث يا ابو عبد الله اذا اراد الله بعده الشر امسك عنه بذنبه حتى يوافي به يوم القيمة. هذا فيه اشارة من النبي صلى الله عليه وسلم الى سنة الله تعالى في استدرج الظالمين - 00:21:23

الكافرين والعصاة فان الله سبحانه وتعالى قد يستدرجهم كما جاء هذا في ايات كثيرة ونلاحظ انه انه في في ربط في ايات القرآن بين الاستدراج والاملاء. في عدة هيئات مثلا في قول الله تعالى سنستدرجهم من حيث لا يعلمون. ثم قال واملي لهم - 00:21:43 هذا في حق نعم لوردنا يا دكتور عبد الرحمن لو نسلط الضوء على القضية الاولى يعني قد يستشكل بعضهم كيف تكون عقوبة يعني التنظير الان بقصة عائشة نعم قد يورد عليه ايراد يعني كيف تكون هذه عقوبة؟ لماذا لا نسميه ابتلاء بدل عقوبة فيما يخص عائشة فقط؟ لا اتكلم على اصل المعنى. بمعنى انه الابتلاء كما - 00:22:03

على الانبياء عليهم الصلاة والسلام يجري على اتباعهم. من الصادقين اشد الناس بلاء الانبياء الى اخره. لكن تسمية عقوبة آآ او تسمية قصة عائشة عقوبة قد يعني نقاش فيه لكن لو اردنا ان نقرر اصل المعنى من ان الله سبحانه وتعالى قال ظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت ايدي الناس ليذيقهم ايش - 00:22:23

بعض الذي عملوه. والايota ايش؟ شاملة نعم. للمسلمين وغيرهم. نعم. لكن آآ يعني اذا اردنا ان ننزل هذا الحديث آآ يعني آآ على على الواقع الان. نعم. انا وغيري من الناس يقع ويدنب ويخطئ. فتصيب احيانا مصاب. هذى التي نستطيع ان ننزلها الى حدث يا شيخ؟ على كل حال - 00:22:43

الحديث يعني في مقابلة في الاول قال اذا رد الله بعده خيرا. مهم. الثاني اذا اراد الله بعده الشر. الشر. تمام معناه الاول العبد الذي اراد الله تعالى به خيرا من خلال الابتلاء والبلاء الذي يكون عليه. ليكون كفارة كفارة - 00:23:03

ليست ابتداء لرفة الدرجات لانه نحن نعلم ان الابتلاء له آآ يعني مقصدا شرعياً نعم رفعة درجات سيناته. نعم. فالابتلاء الذي يصيب الانبياء وهم اشد الناس يراد منه ماذا؟ رفعة نعم. رفعة الدرجات. والنبي عليه الصلاة والسلام مثلاً قد كفوا - 00:23:23 او غفر الله له ما نقدم من ذنبه وما تأخر فقط اردنا ان نوضح هذا حتى لا يتبس المان على المشاهد الكريم. يعني آآ طيب المقصود الثاني ابو عبد الله اي تفضل يعني انا ذكرت من الاول يعني في حق اهل الايمان يبتليهم الله سبحانه وتعالى يعني كما سبق وقد يعاقبهم ايضا - 00:23:43

بعض ذنوبهم كما تفضلت قبل قليل اما بالنسبة لمن لم يرد الله تعالى به خيراً كما هو واضح في الحديث واذا اراد الله بعده الشر امسك عنه بذنب حتى هذه سنة الاستدراج التي ذكرتها قبل قليل وذكرت ايضا انه القرآن يربط بين الاستدراج وبين بين الاملاء كما في في اية - 00:24:03

في العراق وكما في الآية الكريمة ايضا فاذرن ومن يكذب بهذا سنسدرجهم من حيث لا يعلمون وامي لهم منا كيد متين. حديث ابي موسى رضي الله تعالى عنه في الصحيحين النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله لي ملي للظالم. نعم. حتى اذا اخذه لم يفلت. نعم. ثم تلا النبي صلى الله عليه وسلم الآية الكريمة في اخر سورة - 00:24:23

وكذلك اخذ ربك اذا اخذ القرى. جميل. وهي ظالمة ان اخذه اليم شديد. كذلك جاء في مسند الامام احمد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا رأيت الله يعطي العبد من الدنيا وهو على معاصيه فانما هو استدراج ثم تلا النبي صلى الله عليه وسلم الآية الكريمة - 00:24:43

اه حتى اذا فرحوا بما اوتوا اخذناهم بفتحة فاذا هم اذا مبلسون اي نعم اه يعني من الاشارات الهامة اما في في هذا كما اشرت قبل قليل انه هذا البلاء الذي يجريه الله تعالى كما في الرواية الاخرى انما هو على قدر الايمان ولهذا جاء عند الامام احمد رحمة الله تعالى النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:25:03

اشد الناس بلاء الانبياء. ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم يبتلى الرجل على قدر دينه فان كان في دينه صلابة. صلابة. زيد في بلاءه. وان كان في دينه رقه. نعم. خف عنده. ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم في اخر الحديث كلام عظيم. ولا - 00:25:23 لا يزال البلاء بالمؤمن حتى يمشي على ظهر الارض وليس عليه خطيئة الله اكبر اثابكم الله جزاكم الله خير يا شيخ عبد الرحمن ننتقل بعد ذلك الى الحديث الذي لي وهو حديث انس رضي الله عنه وهو حديث طويل في قصة وفاة ابن اخيه منامه وهو ابن ابي طلحة الانصاري رضي الله تعالى عنه - 00:25:43

اه لعلنا نقرأ الرواية الاولى اه لان بقي الروايات تدل عليه. يقول انس رضي الله عنه كان ابن لابي طلحة رضي الله عنه يشتكي خرج ابو طلحة فقبض الصبي يعني مات. فلما رجع ابو طلحة قال ما فعل ابني؟ قالت ام سليم وهي ام الصبي هو اسكن ما كان. فقربت اليه اي الى - 00:26:03

ابي طلحة العشاء. فتعشى. ثم اصاب منها اه فلما فرغ قالت وارووا الصبي. فلما اصبح ابو طلحة رضي الله عنه اتى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره فقال اعرستم الليلة؟ قال نعم. قال اللهم بارك لهم. فولدت غلاما. فقال لي ابو طلحة احمله - 00:26:23 تأتي به النبي صلى الله عليه وسلم وبعث معه بتمرات فقال امعه شيء؟ قال نعم تمرات او قال ثمرات فاخذها النبي صلى الله عليه وسلم مضغها ثم اخذها من فيه فجعلها في في الصبي ثم حنكه وسماه عبدالله متفق عليه. وفي رواية للبخاري - 00:26:43 يقول ابن عبيدة فقال من الانصار فرأيت تسعه اولاد كلهم قد قرأوا القرآن يعني من اولاد عبد الله المولود ورواية مسلم قريبة من هذا تفضل يا ابا مصعب الاحاديث العظيمة. آآ تبين ما تتميز به نساء الصحابة رضوان الله عليهم - 00:27:03

من قوة اليقين بما عند الله وتمام الايمان بالله ورسوله وقضائه وقدره. وبالخصوص ام سليم رضي الله عنها فانها تميزت بهذا الحديث بقوة صبرها ورباطة جушها فان النفوس غالباً هذا المصاب صحيح تطيش ولا تقدر على كتم حزنها ولا على اخفاء مشاعرها ولكن ام سليم صاحبة - 00:27:23

الايام العميق القوي صبرت بل كأن شيئاً لم يكن. الله اكبر! عجيب! ولا دل على ذلك بانها تصنعت لزوجها ابي طلحة احسن ما كانت

تصنع. الله. ولم تبدي شيئاً. سبحان الله. فاصاب منها. فلما فرغ اخترته الخبر بتمهيد عجيب - [00:27:53](#)

بضرب مثال لم تباغت. نعم. ولم تفجعه. نعم. وانما ذكرت له هذا المثال هذه العارية اذا في رواية مسلم الفيديوهات الثانية. تمام. اذا لو وضحت المثال يا شيخ صالح المثال لو استعرت يا ابا عبد الله من اناس - [00:28:13](#)

عارية. نعم. او استعارت كتابا من احد طلبة العلم. ثم جاء طالب العلم وطلب هذا الكتاب هل تملك ان ترد هذا الكتاب؟ ايه. ما تملك ان صحيح. فهكذا ضربت المثال لابي طلحة بان هذا الابن انما هو من الله سبحانه وتعالى ورجع اليه. الله اكبر - [00:28:33](#)  
هذه التشبيه وهذا التمهيد يدل على كمال علم وعلى كمال فضل من هذه الصحافية رضوان الله عليها وهذا يدل على هذا كما ذكرت في اول حديثي على تميز الصحابة يذكرنا بقصة اسماء بنت عميس رضي الله عنها - [00:28:53](#)

لما اذن النبي صلى الله عليه وسلم في الحج في السنة العاشرة وكانت حامل في الشهر التاسع ومعلوم بان المرأة في الشهر العاشر تلاقي والشدائند التاسع في الشهر التاسع الشهرين. نعم. الشهر التاسع تلاقي الالاقي والشدائند في الحمل ومعاناة - [00:29:13](#)  
بدایات الطلاق واحياناً التأخر واحياناً الطلاق يستمر. ومع ذلك لم يثنها هذا من الذهاب مع النبي صلى الله عليه وسلم فذهبت ولما جاء اذا الحليفة وضعت آه قالت للنبي صلى الله عليه وسلم انا الان اعالج شدة الوضع والمرأة اهون - [00:29:33](#)

ما تكون اذا وضعت تحتاج الى راحة. صحيح. لا. بل ذهبت واورست ماذا اصنع؟ فقال الحديث احرمي واستثمرني ما لم تقل اريد ان ارجع الى المدينة نعم انها قريبة. مع ان المسألة مواصلات ذاك الزمان تختلف عن المواصلات في الزمان عشرة ايام في الطريق. نعم ومعاذ - [00:29:53](#)

شدة الحمل وشدة عفوا الوضع ومعالجة حمل الصبي والحر وشدة الحريق الطريق ومع ذلك يعطينا دلالة والله انا اقول يا شيخ صالح لو لو كان الموقف يعني المشهد الاول مع بين ابي طلحة وام سليم لو كان العكس لكان عظيما - [00:30:13](#)  
معنى لو ان ابا طلحة اخفى خبر الوفاة عن ام سليم يستأنف قلبه او ليهون عليه المصائب لكان موقف وعقل وحكمة. اما ان يصدر من امرأة فهذا الغاية الحقيقة. الله. اي نعم. طيب ما الذي يمكن ان يعني اه نستفيد منه المرأة المسلمة - [00:30:33](#)

دعك من موضوع الولادة يعني لو اردنا ان نقول تأتي مشكلة مصيبة معينة غير موضوع الولادة فرضاً يخطئ احد الاولاد في خطأ يعني قد يستثير حفيظة ابيه مثلاً. تقع مشكلة من البنت الى اخره. ما دور الام؟ ما دور الزوجة؟ في احتواء هذه المشكلة - [00:30:53](#)  
في آآ تصوير او او نعم تقريباً الحل المتمثل لزوجها الذي يعني قد يأتي وتعرف ان الرجل احياناً يعني يكون اسرع غضباً واسرع في اتخاذ القرار وكذا. ربما بادر بالضرب وربما بادر بإجراءات قد تعكس يعني او تزيد المشكلة الحقيقة. آآ - [00:31:13](#)

سوءاً ما الرسالة التي يمكن يا ابا مصعب ان توجه لاخت المسلم زوجة هي او اما هو معروف بان المرأة راعية في بيتها ومسئولة عن رعيتها. تمام. واذا حصل هذا الخطأ من هذا الابن او هذه البنت فيسلك في معالجة هذا الخطأ - [00:31:33](#)

الخطوات شيئاً فشيئاً لا تكون هذه المرأة سريعة النقل الى زوجها بكل ما يحصل في هذا البيت من الاخطاء وانما من الحكمة ان تكتم هذه الاخطاء وتحاول ان تعالجها ببعض الاخطاء يعالج بالتفاف ما سمعت ولا رأيت وبعض الاخطاء - [00:31:53](#)  
يكون بالتنبيه الحكيم والخطأ الذي يقع من الطفل الصغير يختلف عن الخطأ الذي يقع من الشاب المراهق. جميل الخطأ الذي يكون في امر عظيم من الدين كتختلف عن صلاة يختلف عن مسألة تأخر عن موعد او تأخر - [00:32:13](#)

في تحقيق مطلب تريده من واجب دراسي مثلاً في امر من امور المدرسة او الغياب عن فكل شيء له قدر وكل شيء معين وكل قضية ومشكلة لها حلها ولها لبوسها الخاص وهذا راجع الى حكمة هذه المرأة وايضاً يعني - [00:32:33](#)

يعني حقيقة قضية الملحظة اللي ذكرت هذا مهم جداً وهي قضية ليس كل مشكلة تنقلها الام الى الاب. الزوجة الى الزوجة. هناك مشاكل كثيرة يمكن حلها يجعل اخر الدواء الكي. ايوه. تفضل. الاب اخر المراحل. اخر المراحل. احسن الله اليكم. تفضل. اذا في متسع. لفت نظري - [00:32:53](#)

الجواب المسدد لام سليم. حينما سأله عن ابنه ماذا قالت؟ قالت رضي الله تعالى عنها هو اسكن مكان. هو اسكن مكان استخدام هي لم تكتب هي قالت الحقيقة او كما يقول اهل العلم انه هذا من المعارض وفي المعارض ممدودة عن الكذب والامام البخاري ترى بوب

على الحديث هذا - 00:33:13

باب في المعارض ممدودة. اهل الكذب. هذا ممکن تستخدمنه المرأة فيما اشار له الدكتور صالح قضية قضية بعض ايش سوى؟ الولد مثلا وش ذا ما فعل بامكان المرأة العاقلة ان تستخدم المعارض تمتض الغضب وتحقق المقصود. في مسألة مهمة يحسن ويسائلها بعض الناس مسألة التحنين الان - 00:33:33

في الرواية في الصبي الان هل هذا خاص بالنبي صلى الله عليه وسلم؟ ام انه عام لجميع الناس؟ العموم العموم ابو بكر الاتفاق النووي وان كان بعض اهل العلم وكأنه شيخنا ابن عثيمين يميل الى الخصوص كأنه يميل هنا بذلك ولكن اظهر عموم لكن المسألة الناس يذهبون الى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:33:53

نعم. ولكن غيره. عليه الصلاة والسلام. يقوم بالتحنن اي واحد الام الاب لا يقصدون الصالح. مم. لانه ليس هناك احد المبارك في بعينه بذاته بعينه في مظاهر الحسية النبي صلى الله عليه وسلم هو المبارك بريقه بعرق بشعره اما غيره فليس هناك برقة ورق - 00:34:17 البركة في حسه واثاره. ولعل هذا الملحوظ الذي جعل شيخنا رحمة الله يعني يميل الى الخصوصية هو خشية ان يظن اه بعض الناس او ان بعض الناس يظن انه اذا اتي به آآ اذا اتي اليه بالصبيان مثلا وقيل له يا شيخ جزاك الله خير او يتوصون في رجال من اهل - 00:34:37

بلد اول قرية او جماعة المسجد صلاحا. نعم. فيقول جزاك الله خير حنكه فاذا تكاثر عليه الناس ربما اغتر بنفسه والانسان ضعيف يعني. نعم. لكن العاقل يعرف قدره ولهذا نقول يمكن ان تتحقق هذه السنة وتندفع هذه المفسدة المحتملة التي يعني يلمح اليه شيخنا بان الاب نفسه - 00:34:57

المولود هو الذي يحنك او الام لان المقصود حصول هذا التحنن هو لغرض طبي اشار له الحجر وغيره من الشراع نعم وهو ان اول ما يدخل جوف هذا الطفل مادة سكرية فهذا من انفع ما يكون ابو عبد الله قال انه يعني هذا قول مما قيل ان ان البركة في التمر ويمكن - 00:35:17

بحديث ابن عمر اخبروني بشجرة النبي صلى الله عليه وسلم قال اخبروني بشجرة الشباك او كالرجل المسلم لا يتحات ورقها. جميل. تؤتي كلها كل شيء بإذن الله. طيب ياسر فيه - 00:35:37

آآ يعني وقفه بس مع اشارة قول آآ في برقة دعاء النبي عليه الصلاة والسلام في قوله فلقد رأيت آآ يعني قوله هنا تسعه اولاد كلهم قد قرأوا القرآن يعني قضية ملمح البركة وملمح قضية التنصيص على قضية قرأ القرآن. وش معنى قرأ القرآن؟ ليس المقصود انه اه عرف يقرأ الحروف لا. المقصود انه - 00:35:47

من طلاب العلم من مصطلح قرأ او قراء كما هو معلوم في الزمن السابق يقرأ طلاب العلم. ما يعني اثر الدعوة وبركتها ظاهر لكن التلميح او اللامح الى قضية قرأ القرآن. يعني من الملمح التربوي الذي يمكن ان تستفيد منه. يعني اشارة الى انه انه - 00:36:09 توفيق قل هو اعظم التوفيق انما هو في القرآن. فكانه الشرف. مهم. فلذلك نص على هذا انهم قد قرأوا القرآن لانه شرف لا يختلف عليه احد لهذا حتى في زماننا حتى في زماننا الحمد لله يعني صاحب القرآن ولا سيما الطفل اذا حفظ القرآن يقدمه الناس ويحتفون به شيء بشيء - 00:36:29

يذكر آآ ابو عبد الله الدكتور صالح اني قبل فترة كنت في آآ دولة من الدول دولة ماليزيا المعروفة اها لفت نظرني احتفاء عجيب عندهم حافظ القرآن. حتى انهم يقدمونه في كل مكان و يجعلونه عن يمين السلطان. ولو كان صغيرا. ولو كان صغير لو كان عمره - 00:36:49

او عشر سنوات نأخذ اخذ هذا من الحديث المشهور اني من اجال الله. نعم. يعني هذا الحقيقة شيء جميل يعني. جميل. يعني ولهم اسوة في من سبق. هم. ويشير الى ان يعني - 00:37:09

اشرف علم كان يحتفي به السلف هو علم القرآن وعلم السنة ايضا النبوية. آآ دكتور عبد الرحمن في حديث آآ ابي هريرة ليس الشديد بالصرعة. هم. انما الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب متفق عليه. فما السرعة؟ يقول ابن رحمة الله هو اه - 00:37:21

من يصرع الناس كثيرا. **أ** لعلنا نختتم حلقتنا هذه بالتعليق على هذا الحديث وبيان **أ** او علاقته بباب الصبر لماذا النبوي لم يجعل هذا الحديث مثلا في **أ** مع انه سيذكره فيما بعد لكن سبب اختياره لموضوع او لحديث ابي هريرة في باب - **00:37:41**  
نعم. اه الغضب الذي ذكره النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث هو كما يقول الامام ابن القيم رحمة الله تعالى هو غول العقل  
قل. قل. ما معنى غول؟ غول العقل. هم. يغتاله يقول كما تغتال الخمرة. جميل. تغتال الخمرة. بل قال - **00:38:01**  
بل هو اشد. ثم قال انه شعبة من الجنون. فهل عدد التفسير مقصود يعني انه الغضب يغطي على العقل ينهي العقل. بعض  
الناس اذا اشتد الغضب عنده ما يملك نفسه. ويتلفظ بالفاظ لا يتصوره ولا يفهم معناه. يعمى يعمى. تعرفون خلاف اهل العلم في  
**مسألة - 00:38:21**

انطلق الغربان والخلاف جميل بالتفصيل. جميل. ولكن ابن القيم وجمع من اهل العلم يقول اذا استغلق العقل يعني فالطلاق في مثل  
هذه الحال لا يقع لانه ينطق بكلام لا ولذلك استأنسوا باية الاعراف فلما سكت عن قبل فلما سكت لما قال **أ** - **00:38:41**

**أ** فلما رجع موسى الى قومه غضبان اسفا. غضبان اسفا. هذا الغضب **أ** اثر في **أ** في الوحي. ها على الاقل الواح نعم هذا الشاهد  
القى الالواح مع ان الالواح فيها الله عز وجل والله تعالى لم يعاتبه هذا الشاهد على القائه للالواح مع ان فيها كلام الله عز - **00:39:01**  
عز وجل لان فعل الغضبان هنا الذي استحكم الغضب فيه او اشتد بلغ مرحلة متقدمة **أ** معفو عنه ولا ينسب اليه من جهة التكليف اه  
لكن هنا الا يمكن ان يقال يا ابا مصعب اه ولعلنا نختتم بهذه الماححة. في قضية تصحيح الاسلام - **00:39:21**  
مفاهيم القوة في الجاهلية. يعني في الجاهلية كان ربما قيل ان هذا رجل صرع يصرع الناس كثيرا. يعني لما قل ليس الشديد  
بالصراعه. هو لا ينفي المعنى اللغوي. لكن اراد ان ينقلهم الى ماذا؟ الى المعنى الصحيح. هل منكم اضاءة في دقة واحدة؟ نعم يعني  
- **00:39:41**

الاسلام جاء لتغيير المفاهيم الجاهلية. مهم. فمفهوم الغلبة والمصارعة التي هي ان يصرع الرجل الآخر بجسده بين النبي بان هذا  
المعنى وان كان هذا مشروع في الاسلام مسألة المصارعة حتى القوة ونحو ذلك انها ليست هي - **00:40:01**  
ال حقيقي هذه قد ينالها بعض الناس بالتمرن والاعتياد. ولكن المصارعة الشديد الحق هو الذي يصنع غضبه. يا سلام يملك ان ينتصر  
على نفسه فهذا هو الفوز الحقيقي للنفس. احسنت بارك الله فيكم. ولعلنا نختتم يا ابا ياسر **أ** يعني حلقتنا هذه على - **00:40:21**  
نكمي ان شاء الله تعالى نعد المشاهدين ببعض الاضاءات حول حادث الغضب ان شاء الله في هذا الحديث والذي بعده باذن الله تعالى  
**أ** انا مضطر لان اختكم اشكركم ايها الاخوة الكرام دكتور عبد الرحمن والدكتور صالح على ما اتحفتمونا وافدتمونا به في التعليق على  
هذه الاحاديث التي ذكرها الامام النبوي رحمة الله - **00:40:41**  
في باب الصبر من رياض الصالحين. الى ان نلقاكم ايها الاخوة والاخوات في حلقة قادمة نستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله  
وبركاته ها - **00:41:01**